



إدراك المباني ذات القيمة في البيئات العمرانية

د. شوكت محمد لطفي القاضي، د. عزت عبد المنعم مرغني

Abstract:

إن عملية إدراك المباني ذات القيمة لا تقتصر على خصائص المبنى فقط؛ ولكنها تتطلب توفير البيئة المحيطة الملائمة للمبنى بحيث لا تطغى المباني المجاورة على هذه المباني قدر الإمكان، كما تتطلب توفير زوايا رؤية جيدة للمبنى مع الشوارع المحيطة. وتتلخص إشكالية هذه الدراسة في أن بعض المباني ذات القيمة تتعرض للعديد من حالات التعدي البصري سواء من الأهالي أو الجهات الحكومية - وخاصة تلك المسئولة عن التخطيط للمرور في المدن المصرية- مما يسبب خلل في تكوين الصورة الذهنية للمباني الهامة وذات القيمة. ويهدف البحث إلى دراسة المشكلات البصرية التي تتعرض لها المباني ذات القيمة في ظل عمليات تطوير وتأهيل مراكز المدن وحل مشكلاتها الناتجة عن النمو المتزايد والمتسارع وما يتبعه من إجراءات تخطيطية وحلول لمشكلاتها، للوصول لتصور للإجراءات الواجب اتباعها للتعامل مع النسيج العمراني المحيط بهذه النوعية من المباني. وتنقسم الدراسة إلى أربعة أجزاء؛ يشمل الجزء الأول إشكالية البحث وأهدافه والمناهج البحثية المستخدمة في الدراسة، بينما يشمل الجزء الثاني مدخل نظري يتناول مفهوم المبنى ذو القيمة وأهميته إدراكه، كما يتناول أيضا دراسة لأهم العوامل المؤثرة على إدراك تلك النوعية من المباني، والجزء الثالث عبارة عن دراسة حالة لأحد المباني ذات القيمة بمدينة أسيوط من حيث المشكلات التي تؤثر على إدراكه، أما الجزء الأخير فهو عرض لبعض التجارب للتعامل مع المباني ذات القيمة. ويخلص البحث إلى أن المشكلات البصرية تنتج غالبا من افتقاد المباني والمنشآت الجديدة للدراسات المتكاملة والتي قد تكفل تحقيق الأتزان البصري للمدينة، وينتهي البحث بمجموعة من التوصيات التي من الممكن أن تشكل منهج عمل للتعامل مع البيئة البصرية للمدن.

Keywords:

إدراك المباني ذات القيمة - زوايا رؤية جيدة للمبنى -التعدي البصري - تكوين الصورة الذهنية للمباني - المشكلات البصرية - الأتزان البصري للمدينة- البصرية للمدن

Published In:

المؤتمر المعماري الدولي الخامس "العمران والبيئة", NULL , ص 9/11-9/20